

شرح معلقة عمرو بن كلثوم (8) - حماية القبيلة للنساء - على آثارنا بيض حسان

محمد صالح

السلام عليكم ورحمة الله. مرحبا بكم في قناة مدرسة الشعر العربي. مع محمد صالح وصلنا الى الحلقة الثامنة وقبل الاخيرة في شرح معلقة عمرو ابن كلثوم الطويلة لا تنسى الاعجاب بهذه الحلقة - [00:00:07](#)

الاعجاب مهم جدا لانتشار القناة ولا تنسى الاشتراك على قناة مدرسة الشعر العربي يذكر في حلقة اليوم الغزوات والخيول التي يحاربون عليها. ويتكلم عن نساء القبيلة ووجوب الدفاع عن شرفهم. وكيف - [00:00:24](#)

النساء رجال للدفاع عنهن يقول وتحملنا غداة الروع جرد عرفنا لنا نقائد وافتلينا الروع هو الفزع ويريد طبعاً فزع الحرب الجرد هي الحصنة قصيرة الشعر. التي يحلق شعرها. وكان العرب يحرسون على ذلك ويعتبرونها علامة اهتمام وجمال - [00:00:42](#)

الحصان وتذكر هذه الصفة في قصائد كثيرة مثل هذه المعلقة ومعلقة امرؤ القيس وصف حصانه بأنه اجرد. وكذلك عنتره ان قائد المخلصات من ايدي الاعداء. مشتقة من الانقاذ افتولينا الافتلاء هو فطام الرضيع - [00:01:09](#)

اي ان هذه الخيول تمت تربيتها على يدنا وردنا دوارعا وخرجنا شعثا كامثال الرصائع قد بلينا وردنا اي دخلت الى المعركة. يقصد الخيول يعني عليها دروعها شعث الشعث هو ما تفرق من الامور - [00:01:32](#)

ورأس اشعث مفهومة. يعني شعر مبعثر غير مرجل او غير مصرح وذلك بسبب غبار المعركة الرصائع هي ما يرصع به للزينة. من الجواهر التي يرصع بها الخاتم كذلك هي العقدة في لجام الفرس - [00:01:54](#)

بلية يعني اصبح باليا اي قديما قدرا اي ان خيولنا دخلت المعركة في احسن صورة عليها دروعها وخرجت مغبرة قدرة. وذلك لشدة المعركة واصبحت الخيل مثل القطعة البالية قد خرقت وتلفت - [00:02:13](#)

ورثناهن عن اباء صدق ونورثها اذا متنا بنينا هذا البيت سهل المعنى. ورثنا الخيول عن اباء صدق. وسوف نورثها لاولادنا يشير الى توالي الفروسية واستمرارها عبر الاجيال على اثارنا بيض حسان - [00:02:32](#)

نحاذر ان تقسم او تهون الاثر هو بقية الشيء وخرجت في اثره او في اثره يعني خرجت بعده على اثارنا يقصد خلفنا يقصد اننا تركنا وراءنا النساء ويصفهن بانهن بيض وحسان - [00:02:54](#)

ونحاذر عليهن ان نهزم نحن فتقع النساء في قبضة اعدائنا ويقسموهم بينهم كسبايا او تهن اي اننا نحذر عليهن من الهوان هو هنا يذكر النساء ويقرر ان حمايتهن من الاسر والذل يدفع رجال القبيلة للقتال باقصى طاقة - [00:03:16](#)

اخذنا على بعولتهن عهدا اذا لاقوا كتائب معلمين البعل هو الزوج. والبعل هو صاحب الشيء ومالكه يعني ان هؤلاء النسوة اخذن عهدودا على رجالهن وهم ذاهبون الى الحرب اذا لاقوا كتائب معلمين - [00:03:39](#)

يعني اذا التقوا مع كتائب لها علامات وكانت الجيوش النظامية لها علامات على الجنود ليستطيع القوات التعرف عليهم ولتسهيل القيادة ليستتب افراسا وبيضا واسرى في الحديد مقرنين اي انهم عاهدوهم ان ينتصروا ويعودوا لهن بخيل من جيش الاعداء وبيض - [00:04:01](#)

اي بدروهم واسرى من جيش الاعداء مكبلين جماعات في سلاسل الحديد يستلب يعني يأخذ الشيء قهرا وتخيّلوا فخر الرجال امام النساء عندما يعودون بهذه الصورة الزاهية وفخر النساء بهم ترانا بارزين وكل حي - [00:04:27](#)

قد اتخذوا مخافتنا قرينا ساذكر هنا فائدة لغوية جميلة البراز بفتح الباء هو المكان الفضاء من الارض البعيد الواسع. ليس فيه جبل ولا شيء تختبئ وراءه فاذا وقف فيه الانسان اصبح واضحا يراه الجميع. ولهذا اشتق منه معنى الوضوح - [00:04:50](#)

ويقال رجل بارز اي رجل واضح للجميع وبرز الشيء اي ظهر واشتق منها ايضا البراز وهو فضلات الانسان. لان العرب كانوا اذا ارادوا قضاء الحاجة خرجوا الى الارض الفضاء البعيدة - [00:05:13](#)

لان العرب كانوا لا يقضون حاجاتهم وسط البيوت بل يخرجون الى البراز او الخلاء واشتق منها ايضا المبارزة. وهي ان يظهر الفارس نفسه ليحارب فيقال من يبرز لي؟ ويقول ترانا بارزين اي نقف واضحين شامخين امام الجميع. لا نخاف من احد - [00:05:29](#)

وكل حي اخر من احياء العرب اتخذ من مخافتنا قرينا اي ان كل قبيلة تتخذ حليفا او اصدقاء تتقوى بهم علينا مخافة منا القرين هو الملازم او المصاحب اذا ما رحنا يمشين الهوينا - [00:05:53](#)

كما اضطربت بطون الشاربين يعود الى وصف جمال نسائهم ودلالهم فهن يمشين الهوينة مشي الهوينة هو المشي البطيء المتراخي وهذا يعطي نوعا من الدلال للمرأة كما اضطربت بطون الشاربين شبه مشيتهن المتبخثرة بتمايل السكاري - [00:06:13](#)

يقودنا جيانا ويقولون لستم بعولتنا اذا لم تمنعونا القوت ما به قوام الرجل من الطعام. والقوت هو الطعام. اي ان نسانا يقدمن المساعدة باطعام جيانا وتقوم النساء بتحفيز الرجال ويقولون لهم - [00:06:36](#)

انتم لستم بعولتنا اذا لم تمنعونا. اي لا تستحقون ان تكونوا ازواجنا ورجالنا اذا لم تحمونا من الاعداء هذا البيت يعجبني كثيرا. فيه شيء جميل عن الطريقة التي تحفز بها المرأة الرجل - [00:06:57](#)

والنظرة التي تنظر بها فمن اهم ما تبحث عنه المرأة في الرجل ان يحميها ويذود عنها ضعائن من بني جوشم بن بكر خلطنا بميسم حسبا ودينا يمتدح نساء القبيلة قلنا ان ضعائن اصلا تعني النساء المسافرات - [00:07:15](#)

ولكن اذا كنتم تتذكرون فقد قلت انها تعني ايضا النساء بشكل عام ويقول انهن نساء من اشرف بطون تغلب خلطنا بميسم حسبا ودينا الميسم هو الحسن والجمال ومنه الوسامة اي جمال الوجه - [00:07:37](#)

الحسب هو علو الشرف. وهو ما يحسب من مكارم الانسان ومكارم اسلافه يقول هن نساء شريفات جمعن علو النسب والدين والدين تعني ايضا العادات وما منع الضعائن مثل ضرب ترى منه السواعد كالقلين - [00:07:57](#)

قلنا ان المنع هو ان تقف بين الرجل وبين ما يريد يقصد هنا حماية النساء والضعائن هي النساء بالطبع يقول انه لا شيء يحمي النساء مثل ضرب ترى منه السواعد كالقولين - [00:08:18](#)

هي موت له ضرب بالسيوف ترى سواعد اي اذرع الاعداء تطير كالقولين القلة هي خشبة يلعب بها الصبيان ويضربونها بخشبة اخرى هي المقلاة يقصد ضربا تتطاير منه سواعد المحاربين اي انه لا شيء يحمي النساء الا القوة البالغة التي تقطع الايدي التي تمتد لهن - [00:08:34](#)

كان والسيوف مسللات ولدنا الناس طرا اجمعين هنا يصف شدة حماسهم في الدفاع عن عرضهم فكأنهم وهم مستلون سيوفهم اي اخرجوها ورفعوها كانهم ولدوا الناس طرا اجمعين تعني الجميع يعني كأننا ابناء كل الناس - [00:08:59](#)

يعني انهم يدافعون عن ابناء الجميع كما يدافعون عن اولادهم يدهدون الرؤوس كما تهددي حزاورة بابطحا الكورونا يدهدي اي دحرج حزاورة اي الغلمان الاشداء الباطح والبطحاء هي الارض الواسعة التي يسيل فيها الماء في ترك فيها الحصى بارزا - [00:09:23](#)

الكورين هو العود او العصا يقول ان الرؤوس تتدحرج على الارض كما يدحرج الاطفال الحجارة بعصا الارض البطحاء تكون مملوءة بالحصى فهذا تشبيه للرؤوس التي تتدحرج شكرا لكم على متابعة الحلقة. يتبقى لنا حلقة اخرى وننتهي من معلقة عمرو بن كلثوم - [00:09:49](#)

لا تنسى الاشتراك في هذه القناة والاعجاب بهذه الحلقة شكرا لكم واراكم على خير قريبا ان شاء الله كان معكم محمد صالح. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:14](#)